الإسلامي السوري: ما قامت به الهيئة ضد الزنكي "صيالة وبغي وغدر"

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 13 نوفمبر 2017 م

المشاهدات : 5160

المجلس الإسلامي السوري

SURİYE İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL

بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن بغي هيئة تحرير الشام على لواء الزنكي في الشمال السوري

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فإن مما يؤلم كل حر شريف غيور على الثورة الشامية مسلسل الصيالة والبغي الذي تمارسه هيئة تحرير الشام على الفصائل الأخرى التي تقف في مواجهة النظام وقد أبلت هذه الفصائل في ذلك بلاء حسناً، فبالأمس كان الاعتداء الساقر والغادر على أحرار الشام واليوم على الزنكي، ويتكرر المشهد بتفاصيله كل مرة، عدوان على فصيل بعد شيطنته إعلامياً ثم الإلقاء بحجج واهية يدرك من له أدنى اطلاع أنها لا أساس لها من الصحة والواقع، ثم استيلاء على المقرات والمستودعات وقتل وأسر وتشريد، ثم التسويف بقبول التحكيم وما وجدنا تحكيماً قد أنصف إلى اليوم فصيلاً واحداً من ثمانية عشر فصيلاً ابتلعتها الهيئة، وبالمقابل كانت الفصائل الأخرى تتفرج وتقف موقف الواعظ الساكت عن الظلم رغباً أو رهباً، وهي ترى شركاءها بالموقف نفسه يساقون إلى نفس النهاية بنفس الطريقة، ومن بقي ينتظر دوره ولا يعتبر حتى يتزل الاستئصال بساحته، ولات ساعة مندم، والمجلس الإسلامي السوري أمام هذه الحالة المتكررة وما يجري الآن على الساحة يبين ما يلي:

أولاً: ليس من سياسة المجلس أن يذكي نار الفتنة أو يؤلب فصيلاً على فصيل، فكل دم يراق في غير موقعه الصحيح يعد خسارة للأمة وتضحية في غير مكانها، بل ويخشى على ضحايا أمثال هذا الاقتتال من الوعيد الذي ذكره الصادق المصدوق في حديثه **"إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار، قيل يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟ فقال: لقد كان حريصاً على قتل صاحبه"** لكن عندما يقع البغي والصيالة من طرف على طرف بغير وجه حق مع وجود كل وسائل فض المنازعة لو حصلت، وجهود المصلحين في إصلاح ذات البين ورد الحقوق إلى أهلها بعد اللجوء إلى التحاكم، ويصر الصائل على صيالته وبغيه مع ذلك كله، عندها لم يبق في القوس منزع، ولا يد من رد الصائل الباغي وهو حق مشروع، وهذا موقف المجلس المبدئي من كل فصيل يبغي على فصيل بغض النظر عن الاسم والمسمى.

ثانياً: يعتبر المجلس ما قامت به الهيئة على فصيل الزنكي صيالة وبغياً، بل وغدراً لفصيل كان حليفاً لها في العهد القريب، وليس له جرم إلا أنه فك هذا التحالف بعد أن رأى مالا يرتضيه في هذا الحلف من مثل صيالة الهيئة على فصيل أحرار الشام.

ثالثاً: في الوقت الذي رمانا فيه العدو عن قوس واحدة، واجتمعت جيوشه ومجموعاته الإجرامية في خندق واحد ضد أمتنا وشعبنا وثورتنا نجد مثل هذه التصرفات الرعناء تظهر بين الفينة والأخرى، وفي أحلك الظروف وأشدها وطأة، مما يضع كثيراً من إشارات الاستفهام حول هذا السلوك المشبوه، وفي الوقت نفسه فإن الفصائل التي ما زالت تعيش وهم القوة وتغتر ببعض مكتسباتها على الساحة السورية تتحمل كامل المسؤولية بتفرقها وتشرذمها مما أطمع بها كل الخصوم والمتربصين.

وفي الختام نسأل الله أن يجعل كيد الباغين في نحورهم، وينصر الحق وأهله ويجمعهم على كلمة سواء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

٢٣ صفر ١٤٣٩ هـ الموافق ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٧م

www.sy-sic.com | info@sy-sic.com | syrian_ic | syrianilslamiccouncil

أصدر المجلس الإسلامي السوري بياناً ـ اليوم الاثنين ـ أوضح فيه موقفه من الاقتتال الحاصل بين هيئة تحرير الشام

وحركة نور الدين الزنكي في ريف حلب.

واعتبر البيان "ما قامت به الهيئة على فصيل الزنكي صيالة وبغياً، بل وغدراً لفصيل كان حليفاً لها في العهد القريب، وليس له جرم إلا أنه فك هذا التحالف، بعد أن رأى مالا يرتضيه في هذا الحلف، من مثل صيالة الهيئة على فصيل أحرار الشام.

وأشار البيان إلى اختيار الهيئة لهذا التوقيت الصعب على الثورة لبغيها على الزنكي تصرف يرسم إشارات استفهام حول هذا السلوك مضيفاً: " في الوقت الذي رمانا فيه العدو عن قوس واحدة، واجتمعت جيوشه ومجموعاته الإجرامية في خندق واحد ضد أمتنا وشعبنا وثورتنا نجد هذه التصرفات الرعناء تظهر بين الفينة والأخرى".

كما حمل المجلس بقية الفصائل الثورية المسؤولية قائلاً: " إن الفصائل التي ما زالت تعيش وهم القوة وتغتر ببعض مكتسباتها على الساحة السورية، تتحمل كامل المسؤولية بتفرقها وتشرذمها مما أطمع بها كل الخصوم المتربصين".

المصادر: